من الهوايات الغريبة لـ "أنيس" مشاهدة التلفاز في وقت متأخر من المساء وفي الظلمة حيث يطفئ أنوار حجرة الجلوس جميعها، ويكتفي بضوء شاشة التلفاز.. والأسوأ أنه - أي أنيس - يجلس قرب التلفاز ولا يدع بينه وبين الجهاز سوى مسافة بسيطة تجعل الأشعة الضارة التي تصدر عن شاشة التلفاز تصل مباشرة إلى عيني أنيس فتدمعان.

وقد حذرت أنيس من هذا الوضع وخطورته على عيناه حيث أن ضوء الشاشة يختلف عن ضوء المصابيح بإشعاعاته الضارة التي تؤذي العين عند مشاهدة التلفاز من مسافة قريبة وفي مكان ليس به من ضوء سوى ضوء الشاشة.. لكن أنيس كما تعلمون لا يهتم بالتحذيرات والنصائح لهذا فأنا لم أستغرب عندما رأيت صباح اليوم عينا أنيس متورمتان محمرتان تدمعان، ورأيت أنيس يشكو من آلام في صدغيه ويطلب مني اصطحابه إلى طبيب العيون فذهبنا وقد أكد الطبيب كل ما قلته لأنيس الذي جلس ناكساً رأسه بخجل!

أخوكم بدر

لم أستغرب أن يردد الطبيب كلام "بدر" بحذافيره فقد كنت أعلم أن السهر على ضوء الشاشة وحده مؤذ للعين وكنت واثقاً أن التحذيرات الصادرة من عزيزي "بدر" صادقة وهدفها سلامتي أولاً وأخيراً لكن الشيطان كان يهمس في أذني قائلاً: "إن بدر فقط يغضب لأنك تسهر أمام التلفاز حتى وقت متأخر من المساء وهذا يزيد من استهلاك الكهرباء ويجعل الفاتورة تأتي بمبالغ باهظة".. والحقيقة أن هذه النقطة صحيحة لكنها ليست كل دوافع بدر لتحذيري من ضوء الشاشة الفضية فبدر صديقي أولاً وأخيراً وسلامتي تهمه قبل أن تهمه مبالغ الفواتير وأظن حرصه على أن أترك بيني وبين الشاشة مسافة كافية كان من حرصه على سلامة عيوني التي صارت الآن حمراء متورمة وصرت مجبراً على علاجها بأدوية لا أحبها!

أخوكم أنيس

الصيام

هل جربت الصيام؟! هل تعلم بفوائده وثوابه عند الله عز وجل الذي أخبرك أن "كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به".

الصيام ليس فقط امتناع عن الطعام والشراب.. بل هو أيضاً حفظ للحواس كلها العيون والسمع واللسان والأيدي والأرجل، ونهيها عن كل ما يغضب الله فلا نستخدمها إلا في ما خلقت لأجله.. والصيام أيضاً تدريب النفس على الامتناع عن كل مرغوب تحبه وفيه ضرر عليها وعلى صاحبها.. وتنمية لقوة الإرادة وروضة نقتطف فيها زهور الأذكار ونتعطر فيها بعبير العبادات ونغسل أرواحنا فيها من انهار التراتيل القرآنية العظيمة .. الصيام تجربة سحرية رائعة لا تأتي إلا لشهر واحد كل عام.. فلا تدعها تفوتك!

عيد فرقع لوز

القسم الأول

أثناء ترحاله من بلد لآخر ومن قرية لأخرى وصل احد الغجر اسمه (فرقع لوز) عند الفجر إلى بلدة صغيرة وحينما بدأ ينصب فيها خيمته المكونة من ملاءات مرتقة بألف لون ولون لاحظ أن لا أحد يهتم بوجوده فليس هناك أطفال صغار يلتفون حوله ولا أشخاص كبار يسألونه عن شيء.

أخذ (فرقع لوز) يسير هنا وهناك في انحاء القرية ولشدة دهشته وجد جميع المحال مغلقة والنوافذ كذلك وجدت القرية كأنها مهجورة تماماً من سكانها.. قال (فرقع لوز) محدثاً نفسه: "لعل أهالي هذه القرية ينامون حتى الظهر".

لكن حينما ارتفعت الشمس وسط السماء وأشتد الحر.. رأى أن الحال بقى كما هو عليه فلا أحد فتح دكانه أو شباكه ولا أحد يذهب إلى حقله ولا بائع متجول يسير منادياً على بضاعته.. أخذ فرقع لوز يتجول بين الحواري والازقة لكنه لم يقابل مخلوقاً واحداً وحينما وصل إلى أطراف البلدة شاهد رجلاً يهرول خارجاً وقد حمل فوق ظهره صرة ملأها بما استطاع من ملابس وأوان وقد بدا على وجهه الخوف والذعر فسأله فرقع لوز: "ماذا بك أيها الرجل الطيب؟ وأين سكان هذه القرية الآمنة"؟

قال الرجل وهو لا يكف عن السير بسرعة:

- قرية آمنة؟! انك غريب بلا شك.. انها لم تعد آمنة.

سأله فرقع لوز وهو يحاول أن يلحق به:

- ماذا تقول؟ وما الذي يهدد آمنها وسلامتها؟

قال الرجل وهو لايزال يسرع الخطى:

- انها أصبحت غير آمنة منذ ان حل بها تنين عملاق يلتهم في طلعة كل يوم واحداً من الأهالي فخافوا جميعاً على أرواحهم وأولادهم وتركوها وهربوا بعيداً خارج حدودها وأنا آخر من استطاع الهرب لذلك ليس عندي وقت لا تحدث معك أكثر من ذلك وان قبلت نصيحتي فلا تتردد في الهرب أنت أيضاً والنجاة بجلدك لان التنين العملاق لن يرحمك وهو يشم رائحة البشر من بعد سحيق ولا قبل لك بمقابلته فمن جرؤ على ذلك كان مصيرهم الاستقرار في جوفه الذي لا يشبع حتى لو تصدت له عصبة بأكملها من الرجال الاشداء!

قال فرقع لوز بسرعة:

- لكن ان تخلصت من هذا التنين هل تعودون إلى بلدتكم ثانية وتقيمون بها؟

قال الرجل وهو لايزال يسرع:

- بالطبع، وتأكد انني سأكون شاهداً على ذلك ان استطعت ان تخلصنا منه وسوف ابلغ العمدة فوراً ان حدثت هذه المعجزة.. يا.. ما اسمك؟

- فرقع لوز

حينما بزغ فجر اليوم التالي سمع فرقع لوز رعداً قوياً كأن السماء توشك ان تنطبق على الأرض بينما أخذت الأرض تهتز بشدة من تحته مما جعل الخيمة تسقط وقد تطايرت أوتارها الخشبية كأنها عيدان كبريت تسبح في الهواء.

وفجأة بدأت الدنيا تظلم كأنما غطت الشمس سحابة سوداء!

أدرك فرقع لوز ان التنين العملاق قادم لا محالة كان منظره رهيباً.. مخيفاً.. وحجمه ضخماً كأنه جبل متحرك.. ومخالب يديه ورجليه تبدوان كأنهما حراب مسننة وعيناه يتطاير منهما شرر ولهب ودخان كأنهما بركان مجنون أنفجر لتوه..!

يتبع في الأسبوع القادم

إعداد/ ميسون الصادق

على بساط الشعر

قال الشاعر:

ولا تجزع لحادثة الليالي
فما لحوادث الدنيا بقاءُ

هذا البيت الشعري يقابله مثل بالعامية المصرية يقول "تبات نار.. تصبح رماد".. أي أن خطوب الحياة ومتاعبها قد تثور وتتأجج فجأة وتوقع الإنسان في دوامة من الخوف والقلق لكنها شيئاً فشيئاً تخفت كخفوت الجمر وتتلاشى حتى تنتهي كما بدأت فتصبح كالرماد الذي كان ناراً مستعرة وجمراً ينذر بإحراق كل ما حوله.. قد تواجهك ابتلاءات يريد بها الله تعالى اختبار مدى صبرك وقوة إيمانك وحكمتك في التعامل مع الأمور التي تتطلب مواجهتها أعمال العقل وحسن التدبير لكنها تمضي إلى زوال ولا تبقى إلا لوقت معلوم يأتي بعده حلها إن لم يكن من عندك فمن جهة أخرى يعلمها الله وحده.

أنت تسأل ونحن نجيب

س١/ كيف يتعرف الحمل الصغير على أمه؟

ج/ للحمل الصغير نداء مميز للغاية فاذا صاح الحمل الصغير بهذه الصيحة المتميزة والتي لا يشاركه فيها غيره عن باقي القطيع تعرفت عليه الأم في الحال ويسهل لقاء الأم مع وليدها.

س٢/ ما هي أكثر الحيوانات رعاية وعناية بصغارها؟

ج/ منذ أن تلد القطة الصغيرة تقوم بلعق الصغار بلسانها ويعتبر اللعق الشديد لحظة ميلاد القطة الصغيرة هو خير معين للمولودة الجديدة لأن تشهق بفمها وتبدأ عملية التنفس.

وتهتم الأم باستخدام لسانها في لعق الصغار حتى تجفف فراء القطة الصغيرة وتدفئتها بشكل دائم.

س٣/ ما هو الطائر الذي يتظاهر بأنه جريح؟

ج/ طائر الزقزاق فهو يلجأ إلى هذه الحيلة عندما يشعر بالخطر يهدده فيقوم بالتظاهر من خلال جناح كأنه جناح مكسور ويرفرف في ضعف ظاهر موجهاً الجناح إلى الأرض وهو يتحرك ببطء فيظن من يهاجمه انه في حالة ضعف فيتوجه لمطاردته وبذلك يبعد هذا الطائر الخطر عن العش وعن صغاره ويتعرض بنفسه للتضحية فداء لصغاره.

إعداد/ داليا عدنان الصادق

طرائف و ابتسامات

فرحة لم تكتمل

- المدرس: سننهي اليوم الحصص باكراً
- فصرخ الطلبة مسرورين
- فأكمل المدرس: سكوت لأننا سنكمل الحصص بعد الغذاء.

النسيان

الأول: هل نسيت انك مقترض مني مائتي ريال؟

الثاني: لا أعطني وقتاً كافياً لكي أنسى.

يوم الميلاد

الأول: في أي يوم من أيام الأسبوع ولدت؟

الثاني: يوم الجمعة

الأول: غريب!

الثاني: لماذا؟

الأول: أليس يوم الجمعة عطلة رسمية؟

محبة

قال الطفل ذات مرة لأمه الحامل:

أمي هل تحبين أخي الذي في بطنك؟

الأم: بالتأكيد يا حبيبي

الطفل: إذن لماذا ابتلعتيه؟

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

حكم

١) الغضب أوله جنون وآخره ندم
٢) أفقر الناس من ليس لديه أمل
٣) إذا كان الكلام من فضة.. فالسكوت من ذهب

فوازير

١/ ما هو عكس شهرزاد.
٢/ أخت خالتي وليست خالتي فمن تكون؟
٣/ من الماء صنعته ولو وضعته في الماء ضيعته ما هو؟
٤/ ثلاثة حروف عربية تقرأ من اليمين إلى اليسار والعكس؟

الإجابة

١/ شهرقل
٢/ أمي
٣/ الثلج
٤/ ميم - نون - واو

إعداد/ داليا عدنان الصادق

عزيزتي الأم

يتعرض الطفل في الشارع للعمل في أعمال مضره به جسدياً ونفسياً وقد تسبب له عاهات